

حماية امن المعلومات المصرفية وفق المواصفات العالمية (ISO 17799)

ومدى تطبيقه في المصارف

دراسة تحليلية مقارنة بين بعض المصارف الخاصة في العراق ولبنان

أ.م.د. نزار كاظم الخيكاني

جامعة القادسية - كلية الادارة والاقتصاد

الملخص:

اصبحت المعلومات وتقنية المعلومات المرتكز الحيوي لكل منظمات الاعمال وفي مختلف القطاعات الاقتصادية ، ولكن على مستوى القطاع المالي والمصرفي على وجه التحديد تعد المعلومات وامنية تلك المعلومات على درجة عالية من الاهمية بوصفها محورا رئيساً في التطور الذي لحق بالعمل المصرفي وانتشار ادوات مصرفية واليات عمل تعتمد اعتماداً مطلقاً على المعلومات وتقنية المعلومات والتي مهدت الى ثورة عمل مصرفي ترتكز على اتمنة العمليات المصرفية ، مما جعل العمل المصرفي تسوده المخاطرة في كل جوانبه ، ما حدى بالقائمين على هذا القطاع الحيوي الى الاهتمام والتركيز على امن المعلومات المصرفية والاستعانة بكل البرامج والمواصفات والاساليب التي تضمن امنية المعلومات المصرفية ، ومن بين اهم تلك المعايير او المواصفات هو (ISO 17799) والذي مثل طفرة نوعيه في امنية المعلومات المصرفية ، ومن هنا جاءت مشكلة البحث نتيجة توسع العمل المصرفي في العراق بعد احداث عام ٢٠٠٣ وانفتاح القطاعات الاقتصادية على العالم ومن بينها القطاع المصرفي ، بات لزاما على المصارف اتباع اليات عمل وادوات جديدة يجعلها تطور من عملها لزيادة القدرة التنافسية ، ومن بين اهم المعوقات التي تواجهها المصارف على المستوى العالمي والعربي عموماً وعلى مستوى المصارف العراقية هي سرية وامن المعلومات المصرفية، في حين انطلق البحث بفرضياته الاتية :

أ- لا تطبق المصارف العراقية المواصفات العالمية ISO 17799 لحماية امن معلوماتها المصرفية.

ب- لا تطبق المصارف اللبنانية المواصفات العالمية ISO 17799 لحماية امن معلوماتها المصرفية.

ج- لا تتباين المصارف العراقية واللبنانية في تطبيق المواصفات العالمية ISO 17799 لحماية امن معلوماتها المصرفية.

Abstract

Information and information technology has become the vital foundation for all business organizations and in various economic sectors, but at the financial and banking level, information and security are particularly important as a major focus in the development of banking, banking tools and On the information and information technology, which paved the way for a banking revolution based on the integrity of the banking operations, which made banking risk in all its aspects, which led the sector in this vital sector to focus on the security of the Banking information and the use of all programs, specifications and methods that ensure the security of banking information, Among the most important of these standards or specifications is (ISO 17799), which represented a quantum leap in the security of banking information, hence the problem of research due to the expansion of banking in Iraq after the events of 2003 and the opening of economic sectors to the world, including the banking sector, To follow the mechanisms of work and new tools makes it an evolution of its work to increase competitiveness, and among the most important obstacles faced by banks at the global level and the Arab in general and at the level of Iraqi banks is the confidentiality and security of banking information, while the research launched the following assumptions:

- A. The Iraqi banks do not apply the international standards ISO 17799 to protect the security of their banking information.
- B. Lebanese banks shall not apply the ISO 17799 international standards to protect the security of their banking information.
- C. The Iraqi and Lebanese banks shall not vary in the application of ISO 17799 international standards to protect the security of their banking information

المقدمة :

أحدثت ثورة المعلومات تغييرات عميقة الغور في الطريقة التي تتم بها معالجة المعلومات وتخزينها. وقد غيرت الطريقة التي تؤدي بها منظمات الاعمال في بيئة العمل المختلفة ، بل غيرت المجتمع ككل في حقيقة الأمر. فهي ليست الابتكار التقني الوحيد الذي حدث خلال السنوات الأخيرة، وإنما تبرز بسبب تأثيرها في معالجة انواع واشكال المعلومات، ومن ثم على التأثير في المعارف. ولأن ثورة المعلومات تؤثر في الآليات التي تُخَلَقُ بها المعارف وبها يتم تقاسمها، فيمكن وصفها منبعاً للابتكار في المستقبل.

وقد اوضحت المعلومات وتقنية المعلومات المرتكز الحيوي لكل منظمات الاعمال وفي مختلف القطاعات الاقتصادية ، ولكن على مستوى القطاع المالي والمصرفي على وجه التحديد تعد المعلومات وامنية تلك المعلومات على درجة عالية من الاهمية بوصفها محورياً رئيساً في التطور الذي لحق بالعمل المصرفي وانتشار ادوات مصرفية واليات عمل تعتمد اعتماداً مطلقاً على المعلومات وتقنية المعلومات والتي مهدت الى ثورة عمل مصرفي تركز على اتمتة العمليات المصرفية ، ما جعل العمل المصرفي تسوده المخاطرة في كل جوانبه ، مما حدى بالقائمين على هذا القطاع الحيوي الى الاهتمام والتركيز على امن المعلومات المصرفية والاستعانة بكل البرامج والمواصفات والاساليب التي تضمن امنية المعلومات المصرفية ، ومن بين اهم تلك المعايير او المواصفات هو (ISO 17799) والذي مثل طفرة نوعيه في امنية المعلومات المصرفية ، ولذا استوجب على المصارف واداراتها العاملة من تنفيذ وتاهيل جميع مرتكزاتها وفقاً لهذه المواصفات العالمية لكي تزيد من رصانة امن المعلومات المصرفية وترفع من درجة حمايتها من قرصنة وتحايل البعض ممن هم على درجة عالية من المعرفة المعلوماتية او التقنية ، ومن ثم زيادة حماية المتعاملين والزبائن مما يزيد من المزايا التنافسية لتلك المصارف في مقارعة باقي المنافسين من جهة وزيادة مساحة المصرف من المتعاملين من جهة اخرى .

اولاً : منهجية البحث**١- مشكلة البحث**

أ- نتيجة توسع العمل المصرفي في العراق بعد احداث عام ٢٠٠٣ وانفتاح القطاعات الاقتصادية على العالم ومن بينها القطاع المصرفي ، بات لزاماً على المصارف اتباع اليات عمل وادوات جديدة يجعلها تطور من عملها لزيادة القدرة التنافسية ، ومن بين اهم المعوقات التي تواجهها المصارف على المستوى العالمي والعربي عموماً وعلى مستوى المصارف العراقية هي سرية وامن المعلومات المصرفية ، وبالتالي يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤلات الاتية :

ب- هل هناك تصور واضح لدى المصارف العراقية قيد البحث عن المخاطر التي ترافق العمل المصرفي وامن المعلومات المصرفية؟

ت- هل هناك تصور واضح لدى المصارف اللبنانية قيد البحث عن المخاطر التي ترافق العمل المصرفي وامن المعلومات المصرفية؟

ث- مدى تطبيق المواصفات العالمية ISO 17799 في حماية امن المعلومات في المصارف العراقية واللبنانية
قيد البحث؟

٢- أهمية البحث

يرتبط نجاح المؤسسات المالية بصورة عامة والمصارف بصورة خاصة في الوقت الحاضر بالعديد من العوامل ومن ضمنها سرية المعلومات وامن المتعاملين والحفاظ عليها من التلاعب والعبث، وهنا تتجلى أهمية البحث عن طريق اعتماد وتوصيف محتوى المواصفات العالمية لامن المعلومات (ISO 17799) بوصفها أداة فاعلة في حماية وامن المعلومات المصرفية . وبالتالي فان التقصي عن اعتمادية هذه المواصفات بكافة تفرعاتها في المصارف العراقية تعد من الاهمية بمكان في ظل التغيير الذي لحق بالعمل المصرفي العراقي بعد عام ٢٠٠٣ وانفتاحه الكبير على القطاع المالي والمصرفي العالمي ودخول مصارف عربية واجنبية للعمل داخل العراق مما زاد من حدة المنافسة والسعي لاستثمار اي مزايا تنافسية جديدة وخلق بيئة عمل امنة نسبياً .

٣- فرضيات البحث

ينطلق البحث في صياغة فرضياته من تساؤلاته المعروضة واتساقاً مع أهدافه بموجب فرضياته الاتية :

- أ- لا تطبيق المصارف العراقية المواصفات العالمية ISO 17799 لحماية امن معلوماتها المصرفية.
- ب- لا تطبيق المصارف اللبنانية المواصفات العالمية ISO 17799 لحماية امن معلوماتها المصرفية.
- ت- لا تتباين المصارف العراقية واللبنانية في تطبيق المواصفات العالمية ISO 17799 لحماية امن معلوماتها المصرفية.

٤- اهداف البحث

في اطار اهمية ومشكلة البحث فانه يهدف الى :

- أ- بيان ماهية مواصفات العالمية في حماية امن المعلومات (ISO 17799) ومركزاته الرئيسية .
- ب- بيان واقع تطبيق المواصفات العالمية في مجال امن المعلومات المصرفية في عينة من المصارف العراقية واللبنانية .
- ث- مقارنة تطبيق المواصفات العالمية (ISO 17799) لامن المعلومات المصرفية في المصارف العراقية واللبنانية عينة البحث .

٥- أسلوب البحث

بهدف إكمال الجانب الميداني للبحث واختبار الفرضيات فقد وقع الاختيار على عدد من المصارف العراقية واللبنانية كعينة للبحث، وقد تم تصميم استمارة استبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات التي تشير إلى مدى فهم وتطبيق الفقرات الرئيسية للمواصفة

، وتم توزيع ISO17799، وقد تضمنت الاستمارة (٣٠) فقرة شملت جميع المتطلبات الخاصة بالمواصفة ISO 17799 (١٦٠) استمارة (٨٠ استمارة للمصارف العراقية و ٨٠ للمصارف اللبنانية) شملت مديري الفروع، ومعاونيهم وبعض الموظفين ، على ان يتم توحيد الاجابات في باستمارة واحدة في كل بلد ، ومن ثم توحيد الاجابات ، وقد تم قياس مدى توفر هذه المتطلبات عن طريق استخدام المقياس الخماسي (درجة عالية جدا ، درجة عالية ، درجة متوسطة، درجة منخفضة، درجة منخفضة جدا).

٦- وصف عينة البحث

استناداً لما تم طرحه من اهداف وفرضيات فقد اعتمد البحث في اختياره على مجموعة من المصارف العراقية واللبنانية الخاصة التي امتازت باهميتها في التعامل داخل اقتصاد كل بلد اضافة الى قدم تأسيس كل مصرف وفاعليته في الحركة المصرفية في كل بلد وكانت المصارف العراقية المختارة هي (مصرف بغداد ، مصرف الخليج التجاري، مصرف الشرق الاوسط ، مصرف المتحد ، المصرف المتحد) ، اما عن المصارف اللبنانية فقد تم اختيار المصارف الاتية (مصرف لبنان مصرف فرنسبنك ، المصرف العربي ، المصرف المحلي BBAC، مصرف بيروت والبلاد العربية(BLOM)والمهجر) FNB.الاول

٧- الاختبارات الخاصة باستمارة الاستبانة :-

أ- الاختبارات قبل توزيع استمارة الاستبانة : قياس الصدق الظاهري :-

بعد الانتهاء من إعداد الصياغة الأولية لفقرات الاستبانة وبهدف التأكد من صلاحيتها في قياس متغيرات الدراسة فقد خضعت لاختبار الصدق الظاهري وذلك من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين والبالغ عددهم (١٢) خبيراً في العلوم الإدارية والعلوم المالية والمصرفية وعلم النفس والإحصاء . وقد تم استطلاع آراءهم بشأن موضوعية ووضوح فقرات الاستبانة ، فضلاً عن دقتها من الناحية العلمية وقد تم إجراء التعديلات الضرورية التي اقترحها الخبراء على فقرات الاستبانة من حذف وإضافة .

ب- الاختبارات بعد توزيع استمارة الاستبانة :-

(١) اختبار الاتساق والتناغم الداخلي : بهدف اختبار محتوى الاستبانة ، أداة الدراسة الرئيسية ، تم استخراج معاملات

الاتساق الداخلي للفقرات المعبرة عن كل متغير من متغيرات الدراسة باستخدام معامل Cronbach's Alpha

ألفا كرونباخ والبالغ 98.2% كما في الجدول (١)

(٢) **الاعتمادية** :- أي قياس مدى ثبات إجابة عينة الدراسة على فقرات الاستبانة ، والمقصود بثبات الاستبانة أنها تعطي النتائج ذاتها فيما لو وزعت مره أخرى على العينة ، ولتعذر توزيعها ثانية على الأشخاص نفسهم عينة الدراسة ، تم استخدام طريقة التجزئة النصفية (Split Half) لقياس الثبات ، والتي تتلخص بإيجاد معامل الارتباط بين أرقام الأسئلة الفردية والزوجية في الاستبانة ، ومن ثم يتم تصحيح معامل الارتباط باستعمال معادلة (Spearman brown) فإن كان معامل الثبات (0.67) فأكثر فإنه يعد كافياً للبحوث التي تعتمد الاستبانة أداة لها ، وقد بلغت قيمة معامل ثبات الاستبانة بحسب معامل Split Half (98.5%) وهي قيمة ثبات عالية جدا .

جدول (١)

اختبار الاعتمادية والاتساق الداخلي للاستبانة

Reliability Statistics

	Value	.984
Part 1		
	N of Items	15 ^a
Cronbach's Alpha	Value	.982
Part 2		
	N of Items	15 ^b
	Total N of Items	30
	Correlation Between Forms	.971
	Equal Length	.985
Spearman-Brown Coefficient	Unequal Length	.985
	Guttman Split-Half Coefficient	.985

ثانياً: مدخل الى امن المعلومات

غدا التحكم في سلسلة المعلومات الرقمية والمحتوى التقني هو التحدي الرئيس في القرن الحادي والعشرون. فالسوق الجديدة ذات الانفتاح والتشابك الكبير بين جميع الاطراف ، تتسم بالحشد غير المسبوق لجميع الناشطين في الاقتصاد العالمي . أما التحدي الاقتصادي الجديد أمام التنظيم في عصرنا الحاضر فهو ذلك الذي ينشأ عن المنافسة الحرة غير المقيدة ، وعن إعادة ترتيب الأدوار والانشطة المتنوعة . فعندما طَبَع غوتنبرغ أول كتاب له، لم يكن لديه تصور عن الأصداء التي سيطبقها ابتكاره في عالم الصناعة، وكانت الأصداء في ذلك الوقت تمثل الخطوة الأولى على الطريق الى

قلب موازين الصناعة والفكر الصناعي . وقد حدث الشيء نفسه في نهاية عقد الستينات من القرن الماضي عندما بدأت الجامعات وجهات الاستخدام العسكرية، وكل منها مدفوع بأهدافه الخاصة واجنداته الموضوعية ، تنشئ شبكة اتصالات قُدر لها أن تصبح شبكة الاتصالات العالمية. وقد كانوا يتصرفون، مثل أسلافهم في القرن الخامس عشر، دون إدراك كامل للنتائج التي سيتمخض عنها ابتكارهم هذا. أما اليوم، فإن الفضاء الرقمي او المعلوماتية قد أدن بانتقال المجتمعات إلى عصر المعلومات الرقمية (ITU,2009:4-5) .

إن ثورة المعلومات وتكنولوجيات الاتصالات تفضي إلى ثورة حقيقية في كيفية تفكيرنا وسلوكنا في المبادلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. فضلاً عن تزويدنا بأنموذج جديد لتكنولوجيا المعلومات يستند إلى الشبكة التي يحتاج أمن انسياب المعلومات عبرها إلى تأمين ، حتى يمكن تطوير الاستخدامات التطبيقية الجديدة التي ستزيد من فاعلية منظمات الاعمال. إذ لا يمكن لأي شكل من أشكال النشاط الاقتصادي أن يبقى بدون المبادلات وبدون التفاعل بين المشاركين او اللاعبين فيه، ولا يمكن أن يحدث أي تبادل للمعلومات دون وجود نوع من التخصينات او ضمانات الأمن الأساسية. ولا يمكن تخطيط أي خدمة بدون مراعاة نوعية تلك الخدمة. غير أنه يجب علينا أن نضع نصب أعيننا أن نجاح اتصال ما ، يعتمد على قدرة الأطراف الضالعة فيه على التعامل مع العقبات التقنية وإدارة السلوكيات والليات التي تدخل في أي مبادلة للمعلومات والحرص على ديمومة امن تلك المعلومات وحمايتها .

ويلاحظ اعتماد المنظمات على المعلوماتية وتقنيات الاتصال والتواصل قد زادت بشكل كبير في العقود الخمسة الاخيرة ، وقد اصبحت المعلومات رصيذا استراتيجياً مهما لكل منظمات الاعمال وخاصة المصرفية منها ، في حين أصبحت نظم المعلومات من الأدوات الاستراتيجية النهائية لكل من الحكومة ومنظمات الاعمال (Koskosas & et. al. ,2011,192).

لقد كشف الانتقال إلى عصر المعلومات النقاب عن أهمية تكنولوجيا المعلومات كما أوضح الحاجة إلى التمرس الكامل بالتكنولوجيا. وبالنظر إلى الأبعاد الجديدة التي تخلقها تكنولوجيا المعلومات، من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية يتضح أن تكنولوجيا المعلومات وأنظمة الاتصالات والبنى التحتية قد غدت من الحاجات الجوهرية. فهي تُبرز الطبيعة الاستراتيجية والحرية لمناطق تخطيط وتنفيذ الأمن المعلوماتي بالنسبة للبلدان وللنظم وللأفراد. وبالنظر إلى المواد المالية والمادية والبشرية التي استثمرتها البلدان لخلق بناها التحتية للمعلومات والاتصالات، يكون من الضروري بالنسبة لها ضمان أن تتعم هذه البنية الأساسية بالأمان، وأن تدار إدارة حسنة ومراقبة.

ومن هنا اضحى موضوع امن المعلومات وحمايتها من الموضوعات التي تتوجه اليها الانظار ومحط اهتمام الكتاب والباحثين ، ويحاول المختصون البحث عن كافة الوسائل لضمان امن وسلامة هذه المعلومات. اذ ان امن المعلومات يهدف الى حماية المعلومات من التهديدات، او اية اضرار يمكن ان تصيب هذه المعلومات وتؤثر في استمرارية العمل في المنظمة، ويتحقق امن المعلومات عن طريق تطبيق وتنفيذ سلسلة من الاجراءات والضوابط والسياسات لحماية هذه المعلومات (Poole,2006,2).

ويتمثل الهدف من تحليل المخاطر بناء خبرات وموارد مكتسبة بمرور الوقت. كما يجب توافر إطار سياسات أمن يختص بكل أوجه الأمن الطبيعي وأمن الأفراد وأمن المعلومات، بالإضافة إلي وجود أدوار مسؤوليات واضحة للمستخدمين وأفراد الأمن وأعضاء لجنة إدارة نظم المعلومات (GMITS,2001,65)

ويتطلب امن المعلومات بناء نظام خاص به ويشتمل على كل الأوجه الحساسة لمعلومات المنظمة التي تتضمن سريتها وسلامتها وتوافرها. كما يجب أن يحدد برنامج أمن المعلومات برنامجاً للتوعية يوضح سبل التنفيذ ويُذكر كل العاملين بالمنظمة المعنية بالمخاطر والهجمات الممكنة ومسؤولياتهم في حفظ معلومات المنظمة. (Kritzinger & Strous,2003, 118)

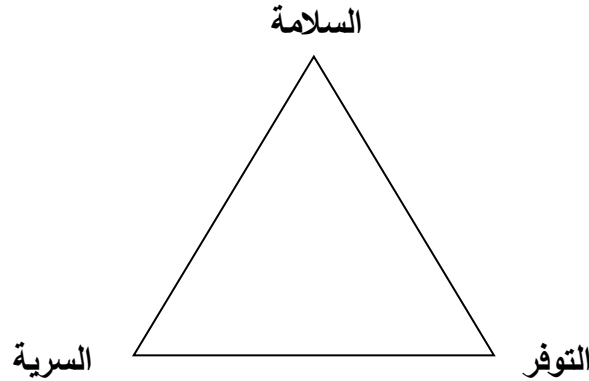
ثالثاً: ثقافة امن المعلومات في المصارف

تمثل الثقافة بشكل عام حصيلة مدخلات عديدة تاريخية وجغرافية وبيئية... الخ، وان الثقافة في حقل معين هي جزء من الثقافة العامة في البلد ودليل على مستوى البلد وتحديد خصائصه الرئيسية. وتعد ثقافة المعلومات المصرفية من بين المرتكزات المهمة في الكينونة المصرفية والعمل المصرفي بشكل عام، وان ثقافة امن المعلومات هي جزء من الثقافة المصرفية، وعلى ادارة المصرف ان تعزز من هذه الثقافة وتترسخها بين الافراد العاملين وحتى الزبائن من اجل حماية معلوماتها المصرفية (Sarker & et. al., 2003,43). ويظهر نجاح أمن المعلومات المصرفية عن طريق الاعتماد على السلوك الفعال للأفراد المستخدمين للمعلومات والذين يمكن ان يتعرضوا على امن هذه المعلومات. وان السلوك البناء من قبل المستخدمين النهائيين للمعلومات المصرفية ومسؤولي النظام يمكن أن تحسن فعالية أمن المعلومات، لان سلوك الافراد هو سلوك معقد وكثير الأوجه، وهذا يصبح أكثر تعقيداً في المنظمات الكبيرة والتي فيها افراد مختلفين في ثقافتهم، وان تنوع المستخدمين والافراد العاملين والمستشارين والزبائن والمنافسين واختلاف مستويات الوعي والتدريب لديهم تزيد من الصعوبات المحتملة والمعوقات لتوفير الامن للمعلومات (Koskosas & et. al., 2011,193).

ان الثقافة التنظيمية للمؤسسات المصرفية هي نظام من السلوك المكتسب والمزدوج للعاملين داخل الهيكل المصرفي من جهة والمتعاملين (الزبائن) من جهة ثانية . وهي تعكس مستوى الوعي للمستخدم النهائي للمعلومات، ويمكن أن يكون لها تأثير في نجاح أو فشل عملية أمن المعلومات، وأن مستخدم المعلومات يمكن أن يكون أكثر فاعلية للتأثير في أمن المعلومات المصرفية (Albrechtsen,2007,281)، وتم دراسة تأثيرات سلوك المستخدم في امن المعلومات المصرفية من لدن (Kwon & Zmud) وأشارت إلى أن تعزيز الثقافة الأمنية من المنظمات المصرفية قد تحقق مكاسب أمنية كبيرة في مجال المعلومات.

رابعاً: أبعاد حماية المعلومات المصرفية

يمكن أن يتعرف المصرف على كيفية إدارة وحماية المعلومات المتوافرة في المصرف من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية هي (السرية، السلامة، التوفر) أو كما وصفتها هيئة معايير معالجة البيانات الاتحادية (FIPS) Federal Information Processing Standers بأحجار الزاوية لحماية المعلومات ، وذلك عن طريق تطبيق نظم إدارة حماية المعلومات، أو باستعمال معايير (ISO 27001) كدليل لتطوير (ISMS) ، كما في الشكل(١):



الشكل (١) الأبعاد الثلاثة لحماية المعلومات

Source: Arnason , Sigurjon Thor & Willett, Keith D. , How to Achieve 27001 Certification An Example of Applied Compliance Management, Taylor& Francis Group LLC. New York, USA, 2008, P. 3 .

ويمكن توضيح هذه الأبعاد الثلاثة بإيجاز وكالاتي :

- ١- السرية Confidentiality : يوفر هذا البعد للمنظمة السرية التامة للمعلومات كافة، حتى لو كانت المعلومات صغيرة وبسيطة.
- ٢- السلامة Integrity : تقدم المواصفة ISO27001 معيار لحماية وكمال المعلومات وطرائق معالجتها، وهذا يضمن الاستمرارية وإعادة العمل في حالة وقوع الكوارث.
- ٣- التوفر Availability : ويقصد بالتوفر هو توفر المعلومات المقيد، إذ أن استخدام ISO27001 لحماية نظام المعلومات يؤكد للمنظمة بأن المستخدمين المخولين هم الوحيدين القادرين على الوصول الى هذه المعلومات وأصولها، وهذا يجعل إدارة حماية المعلومات مهمة سهلة المعالجة.

خامساً : امن المعلومات وفق المواصفات (ISO 17799)

ما ISO 17799؟ وهي المعلومات الإدارية الموحدة المعترف بها دولياً في جانب امن المعلومات وسريتها ،وقد نشرت لأول مرة في ديسمبر ٢٠٠٠ . وقد تم إصدارها من لدن المنظمة الدولية للتقييس ISO (International Standards For)

(Organization) تحت تسمية ISO17799، وتعد وثيقة توجيهية للمنظمات نحو هيكلية لإدارة أمن المعلومات (Solms & Solms,2009,43). إن التغيرات البيئية المستمرة تتطلب ضرورة المراقبة المستمرة للأعمال من قبل المنظمات، إذ تركز هذه المواصفة على إدارة المخاطر وتقديرها، (Poole,2006,2).

و (ISO 17799) هي على مستوى عال من التقييس وواسعة النطاق في التطبيق العملي لمنظمات الاعمال ، إذ يسمح هذا المنهج في التطبيق العملي ليشمل العديد من منظمات الاعمال بمختلف اختصاصاتها وتنوعاتها. كما جعل معيار للجدل بين أولئك الذين يعتقدون أن المعايير تكون أكثر دقة. وعلى الرغم من هذا الجدل، فقد بقي ISO 17799 هو "المعيار" المكرس لإدارة أمن المعلومات في حقل متشعب ومتنوع ومتباين تحكمه متغيرات كثيرة ومتنوعة وديناميكية .

وتعرف ISO 17799 المعلومات كأصل التي قد تكون موجودة في أشكال كثيرة، ولها قيمة إلى المنظمة. هدف أمن المعلومات لحماية مناسبة هذه الأصول من أجل ضمان استمرارية العمل، والحد من الأضرار بالعمل، وتعظيم العائد على الاستثمارات. كما تم تعريفها من لدن ISO 17799 (Carlson , 2001 , 2) ، وتعد هذه المواصفات متسقة ومستقة من المواصفات البريطانية BS 7799، والمستمدة من المبادرة الصناعية في عام ١٩٩٢، إذ تتكون هذه المواصفات من ١٣٤ بنداً لإدارة أمنية المعلومات وتكوين هيكلها العام (Kritzinger & et.al., 2003, 127)، والتي بدأت العمل عام ١٩٩٢ حيث أصدرت المواصفة البريطانية الأولى BS7799 في شباط عام ١٩٩٥، إذ مثلت قاعدة ممارسات لإدارة حماية تكنولوجيا المعلومات، ثم استمرت المنظمات بتطوير نظام حماية المعلومات التي أفرزت حل سمي بذلك الوقت (العلاج C) الذي تبنى إطار لتطبيق المعايير الخاصة بحماية المعلومات والتي تم إطلاقها في نيسان عام ١٩٩٧، لكن بسبب الصعوبات التي واجهتها عملية التطبيق (للعلاج C) تم تنفيذه عام ٢٠٠٠، ذلك بسبب أن BS7799 مرَ بمراجعة هامة عام ١٩٩٨ والتغذية العكسية رُتبت وتم مراجعتها مرة أخرى وأطلقت النسخة الكاملة الأولى لـ BS7799 عام ١٩٩٩ كنسخة أصلية لقاعدة الممارسات وحفظت وسميت بـ BS7799 الجزء الأول، أما الجزء الثاني من المواصفة البريطانية BS7799 سميت بـ (المواصفات لأنظمة إدارة حماية المعلومات) والذي يعتبر نظام مقيم ومصدق وهو موجه لإدارة أنظمة حماية المعلومات. (www.sapphire.net:2007)

ويعد هذا المعيار دليلاً تطبيقياً لكل منظمات الاعمال ويتضمن سلسلة من الاجراءات والاساليب والممارسات في جانب تكوين الهيكل العام لامن المعلومات في اي منظمة اعمال . فضلاً عن وصفه ميزة تنافسية مهمة وكبيرة في سبيل خلق مزايا تنافسية في بيئة الاعمال المليئة بعدد كبيرة من انواع المخاطرة (Eslami & et. al., 2008,75) ، ولاسيما في الحقل المالي والمصرفي الذي يتصف بتعرضه للكثير من المخاطرة مثل مخاطرة الائتمان وسعر الفائدة ومخاطرة السوق والمخاطرة التقنية وغيرها من المخاطر التي نصت عليها اتفاقيات بازل ١ و ٢ و ٣ .

ويمكن تقديم اهم المتطلبات الرئيسية للمواصفات الدولية (ISO 17799) وهي كما في الاتي (Calder

: &Watkins,2008:31)

١- حصر وحساب نقاط التهديدات ونقاط الضعف في المنظومة بشكل كامل ، ومن ثم يتم فحص جميع مفاصل المخاطر الخاصة بامنية المعلومات وبشكلٍ منتظم ومنظم .

٢- تجنب الخطر او نقله عبر عدد من الادوات والاساليب الشاملة التصاميم لتوجيه تلك المخاطر التي يعتقد بانها غير مرغوبة بعيدا عن منظمة الاعمال .

٣- دراسة وتقييم عملية ادارة الانحرافات لضمان استمرارية السيطرة على امن المعلومات لمقابلة احتياجات امن معلومات المنظمة بشكل متقدم.

وقد حدد عدد من الكتاب والباحثين في هذا الصدد اهم المتطلبات او الاساليب الرئيسة لهذه المواصفات وكالاتي (SCORE SANS ,2006:5-33) و (Gheorghe ,2010,34-36) و (Eslami & et. al.,2008,74) و (77) و (Wiander,2007 : 617-619) :

١- السياسات الامنية

وتتضمن مجموعه من المعايير والانظمة التي يقوم بتطبيقها المصرف لحماية معلوماته ومرافقه الرئيسة عن طريق فرض قوانين وقواعد تلزم جميع الاطراف المتعاملة داخل المصرف على اتباعها، عن طريق السياسات الامنية يمكن التوصية بما يلي:

- اقامة حملات وبرامج للتوعية والتنقيب والتدريب على أمن المعلومات وحمايتها.
- إدارة المخاطرة كمدخل من مداخل توصيات لجنة بازل والاهتمام بتقييم المخاطرة دورياً.
- التنسيق والتوافق مع القوانين والتشريعات التي تضمن امن وسرية المعلومات المصرفية .

و بالتالي سياسة امن المعلومات من الواجب عليها ان تتضمن الاتي :

- خطة مفصلة بديلة تكون للطوارئ .
- حفظ البيانات والمعلومات بفاعلية وامنية عالية ووضع تلك المعلومات باماكن امنة وياكثر من مكان .
- الحرص على حفظ الرامجيات من الفايروسات والتهكير عبر عدد من الاجراءات .
- توفير إجراءات رقابة وسيطرة متلفزة للوصول والسيطرة على المعلومات.
- اعداد تقارير بالأحداث التي تتعرض لها المصارف فيما يخص أمن معلوماتها.
- تحديد الإجراءات المطلوب اتخاذها عند حدوث اي طارئ او عدم التوافق مع السياسة الموضوعية .

٢- تنظيم امن المعلومات

تعد عملية ادارة وتنظيم امن المعلومات من الاهداف الرئيسة لاي ادارة مصرف بل يمكن القول في ظل العولمة باشكالها كافة (ثقافية ، علمية ، مالية ... الخ) ان بين اهم الاهداف التي تسعى المصارف لتأمينها وذلك لعدد من الاسباب من اهمها زيادة ثقة الزبائن وحفظ مردوداتهم وغيرها من الاسباب ومن ثم تحتاج ادارات المصارف الى عدد من الاجراءات والفعاليات التي تضمن بها ذلك ومن اهمها :

- زيادة وعي العاملين بخطورة امن المعلومات لاشكال المعلومات كافة بغض النظر عن حجمها او اهميتها .
- زيادة التنسيق بين العاملين بالمصرف (جميع مستويات المصرف الادارية) عن امنية المعلومات وسريتها .
- المحافظة على موقع المعلومات وكافة المستويات وخاصة المواقع التي يرتادها المتعاملون مع المصرف او المتعهدون ، ويأتي ذلك بالمراقبة الشخصية والمراقبة اليكترونياً لتلك المواقع .
- تشخيص المخاطر التي يتعرض لها المصرف من الخارج وبشكل دوري ومنتظم .

٣- تقييم المخاطر

تتعرض المصارف الى العديد من انواع المخاطر ومن بين اهم المخاطر هي تلك المخاطر التي تتعلق بالمعلومات والبيانات الخاصة بالمصرف او الزبائن . ومن ثم فان على المصارف ادارة هذا النوع من المخاطر بعدد من الاجراءات والخطوات يقف على راسها عملية تقييم تلك المخاطر بشكل دوري وكالاتي :

- تحديد مدى تأثير هذه المخاطر على المصرف : اي تحديد حجم الاضرار والتاثيرات التي تخلفها هذه المخاطرة المصرف المتعاملين معه وما حجم الخسائر المحتملة من جراء تلك المخاطر ؟
- تحديد مدى احتمالية حدوث هذه المخاطر في المصرف : ويعتمد ذلك على احتمالية حدوث الخطر فاذا كانت نسبة حدوثه قليلة جداً يتم تجاهل هذا الخطر. اذ تستفيد المصارف من هذه النتائج في تحديد الاجراءات المناسبة التي تتبعها في ادارة امن المعلومات وعمل لوائح وقوانين تساعد في حماية نفسها من هذه المخاطر.

٤- ادارة الموجودات

تمثل الموجودات مرتكزاً رئيساً في منظمات الاعمال بصفة عامة وتتضمن الموجودات كل ما هو قيمة في المنظمة سواء كانت هذه الموجودات مادية (مثل الابنية والنقد السائل وغيرها)، او الموجودات غير المادية مثل العلامة التجارية والسمعة ، ويهدف هذا المفصل بتعريف مجال إدارة أمن المعلومات والتأكد أن موجودات المعلومات قد أعطيت اهمية ومستوى مناسب من الحماية والتنظيم ، وان ادارة الموجودات تكون عن طريق حصرها، وتحديد من المسؤول عن حمايتها، وما اهمية هذه الموجودات بالنسبة للمنظمة، وهل حماية هذه الموجودات كافية مقابل اهميتها بالنسبة للمصرف .

٥- امن الموارد البشرية

تشمل هذه الفقرة جميع البنود الخاصة بالجوانب الامنية والمتعلقات للعاملين والمتعاملين مع المصرف المعني ، ويجب التنويه في هذا الصدد الى توثيق وتبويب جميع الاجراءات والسياسات الامنية في جانب خصوصية وسرية المعلومات والبيانات المتاحة لدى المصرف . وتشتمل ايضا على جميع الاجراءات الحمايية التي تضمن عدم ضياع وسرقة متعلقات المتعاملين . فضلاً على تكثيف وزيادة الوعي العام حول امن وحماية الافراد داخل المصرف ويتلخص ذلك باقامة الدورات وورش العمل لبيان وتعميق مفهوم امن الموارد البشرية والمتعاملين مع المصرف .

٦- الامن المادي والبيئي

يشير هذا البند الى الاجراءات التي تحول وتمنع دون وصول المهاجمين او اي جهة الى موارد المصرف المادية او المعلوماتية ، وبيان ماهية الاساليب الملائمة لمنع تعرض الموجودات المادية والمالية والمعلوماتية الى الحرائق مثلاً . وهذا يتم عن طريق عدد من الاساليب مثل الابواب الاليكترونية او انظمة الحرائق المستشعرة وغيرها .

٧- إدارة استمرارية الأعمال

ويتلخص هذا البعد بجميع الخطط البديلة والمكملة للمصرف لمواجهة الاخطار والاحداث غير المتوقعة وذلك لضمان استمرارية عمل المصرف في معظم الظروف، والمساهمة في تقليل اثار تلك الاحداث غير المتوقعة قدر الامكان

٨- نظام التحكم في الدخول والوصول

يهدف هذا البعد الى تكوين او وجود نظام محكم للوصول او الدخول الى المصرف ولاسيما الى الانظمة المصرفية الاليكترونية والمعلومات السرية للمصرف ، وسرعة الكشف عن الخروقات الامنية وامن المعلومات للمصرف ، فضلاً على تحديد صلاحيات من يقوم بالدخول لكل مفصل من مفاصل العمل مثلاً حسابات وارصدة الزبائن لا يمكن الاطلاع عليها الا من قبل افراد محددين في المصرف.

٩- تطوير نظم المعلومات وصيانتها

ويتجلى هذا البعد بالكيفية التي عن طريقها يتم تطوير وابتكار ادوات واساليب جديدة للانظمة واليات العمل المعمول بها ، ويتأتى ذلك عبر ابتكار انظمة جديدة او اجراء تحسينات دورية على الانظمة الموجودة وخاصة في ظل التطور الهائل المتسارع في مجال تقنية المعلومات والشبكات والاتصالات ، فضلاً عن إجراء الصيانة اللازمة عند حدوث العطلات أو الخروقات الأمنية.

١٠- التوافق

ويتمثل هذا البعد من بين الابعاد المهمة ضمن امن وحماية المعلومات (ISO 17799) ، ويتلخص بالتنسيق والتوافق بين مفاصل وسياسات امن المعلومات وسريتها ، والاستعانة بمفاهيم حديثة لتوضيفها في هذا الحقل الحيوي مثل الحوكمة ، وبذلك تعد حوكمة تقنية المعلومات رمزا لأفضل الممارسات التي تقوم عليها ادارة تقنية المعلومات، اذ تمثل دليلاً لتطبيق مجموعة من السياسات والاجراءات لكي تدعم امن المعلومات التي تدار من لدن المصرف ، وتظيف عملية استخدام معطيات الحوكمة مدخلاً تنافسياً جديداً ومهماً للمصرف .

سادساً: الجانب العملي للبحث

١- وصف وتشخيص متغيرات الدراسة

تهدف هذا الفقرة إلى وصف وتشخيص آراء عينة الدراسة بشأن مدى تطبيق المصارف العراقية للمواصفات العالمية ISO 17799 لحماية امن معلوماتها المصرفية ، و لقد استخدم لهذا الغرض مقياس ليكرت الخماسي و الذي تبلغ متوسط اداة القياس الخاص به في هذا البحث بوسط فرضي ٣ ، وبعد إجراء المعالجة والتحليل الإحصائي ، حصل الباحث على الأوساط الحسابية الموزونة ، والانحرافات المعيارية ، ومعاملات الاختلاف ، وقيمة (t) المحسوبة والتي تستخدم لاختبار معنوية اجابات عينة البحث.

٢- المصارف العراقية :

يشير الجدول (٢) إلى التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف وقيم (t) المحسوبة لأبعاد المواصفات العالمية ISO 17799 لحماية امن المعلومات المصرفية ، إذ بلغ الوسط الحسابي الموزون الكلي (2.055) وهو اصغر من الوسط الحسابي الفرضي البالغ (٣) ، وأن الانحراف المعياري الكلي (0.684) ، وأن معامل الاختلاف الكلي (0.333) وبلغت قيمة (t) المحسوبة (-7.566) وهي اقل من قيمتها الجدولية (1.671) بدرجة حرية ٧٨ ، كما ان جميع الابعاد كانت اوساطها الحسابية اقل من الوسط الفرضي بدعم أن قيمة (t) المحسوبة كانت سالبة لجميع الابعاد مما يعني قبول الفرضية الاولى والتي مفادها (لا تطبق المصارف العراقية المواصفات العالمية ISO 17799 لحماية امن معلوماتها المصرفية).

جدول (٢) وصف وتشخيص متغيرات الدراسة للمصارف العراقية

الاسئلة	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق بشدة	لا اتفق	وسط حسابي	انحراف	اختلاف	قيمة t
١س	0	1	16	42	21	1.963	0.719	0.367	-7.899
٢س	0	0	12	43	25	1.838	0.665	0.362	-9.581
٣س	0	0	19	49	12	2.088	0.620	0.297	-8.058
السياسات الامنية	0	1	47	134	58	1.963	0.674	0.344	-8.427
٤س	0	0	27	53	0	2.338	0.476	0.204	-7.625
٥س	0	0	16	38	26	1.875	0.718	0.383	-8.579
٦س	0	0	11	64	5	2.075	0.444	0.214	-11.419
تنظيم امن المعلومات	0	0	54	155	31	2.096	0.589	0.281	-8.414
٧س	0	1	24	48	7	2.238	0.621	0.278	-6.723
٨س	0	0	20	30	30	1.875	0.786	0.419	-7.844
٩س	0	0	21	50	9	2.150	0.597	0.278	-7.792
تقييم المخاطر	0	1	65	128	46	2.088	0.688	0.330	-7.263
١٠س	0	1	8	66	5	2.063	0.460	0.223	-11.172
١١س	0	1	5	64	10	1.963	0.489	0.249	-

11.621									
-	0.392	0.641	1.638	36	37	7	0	0	س ١٢
11.637									
-	0.299	0.564	1.888	51	167	20	2	0	ادارة الموجودات
10.808									
-8.008	0.276	0.590	2.138	7	57	14	2	0	س ١٣
-7.712	0.465	0.843	1.813	35	27	16	2	0	س ١٤
-9.794	0.264	0.538	2.038	10	57	13	0	0	س ١٥
-8.070	0.341	0.681	1.996	52	141	43	4	0	امن الموارد البشرية
-5.965	0.236	0.562	2.388	2	46	31	1	0	س ١٦
-8.358	0.386	0.729	1.888	25	40	14	1	0	س ١٧
-4.975	0.392	0.867	2.213	14	42	19	3	2	س ١٨
-6.066	0.350	0.756	2.163	41	128	64	5	2	الامن المادي والبيئي
-5.511	0.289	0.671	2.325	6	45	26	3	0	س ١٩
-7.159	0.368	0.746	2.025	20	39	20	1	0	س ٢٠
-7.955	0.319	0.654	2.050	15	46	19	0	0	س ٢١
-6.763	0.329	0.702	2.133	41	130	65	4	0	ادارة استمرارية الاعمال
-5.598	0.305	0.697	2.288	8	44	25	3	0	س ٢٢
-7.688	0.427	0.802	1.875	30	31	18	1	0	س ٢٣
-7.348	0.332	0.689	2.075	15	45	19	1	0	س ٢٤
-6.748	0.359	0.747	2.079	53	120	62	5	0	نظام التحكم في الدخول او الوصول
-5.915	0.288	0.660	2.288	9	39	32	0	0	س ٢٥
-8.612	0.439	0.779	1.775	33	34	11	2	0	س ٢٦
-9.547	0.287	0.574	2.000	13	54	13	0	0	س ٢٧
-7.604	0.349	0.705	2.021	55	127	56	2	0	تطوير نظم المعلومات وصيانتها
-5.750	0.297	0.679	2.288	7	46	24	3	0	س ٢٨
-7.773	0.401	0.766	1.913	27	33	20	0	0	س ٢٩
-9.083	0.229	0.497	2.175	4	58	18	0	0	س ٣٠
-7.121	0.317	0.673	2.125	38	137	62	3	0	التوافق
-7.566	0.333	0.684	2.055	466	1367	538	27	2	الاجمالي

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على برنامج الاكسيل

٣- المصارف اللبناانية

يشير الجدول (٣) إلى التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف وقيم (t) المحسوبة لأبعاد المواصفات العالمية ISO 17799 لحماية امن المعلومات المصرفية في المصارف اللبناانية ، إذ بلغ الوسط الحسابي الموزون الكلي (4.348) وهو اكبر من الوسط الحسابي الفرضي البالغ (٣) ، وأن الانحراف المعياري الكلي (0.573) ، وأن معامل الاختلاف الكلي (0.132) وبلغت قيمة (t) المحسوبة (12.876) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.671) بدرجة حرية ٧٨ ، كما ان جميع الابعاد كانت اوساطها الحسابية اكبر من الوسط الفرضي وهذا

يدل على أن آراء العينة تعطي اهتماماً بالمواصفات العالمية ISO 17799 مما انعكس إيجاباً على إجاباتهم عينة الدراسة المبحوثة .

وتشير النتائج إلى أن أبرز الأبعاد مساهمة هو بعد (امكانية الدخول او الوصول) ، إذ حقق أعلى وسط حسابي بلغ (4.425) وانحراف معياري (0.609) وبمعامل اختلاف بلغ (0.138) وكانت قيمة (t) المحسوبة (12.815) أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.671) عند مستوى معنوية 5% وبدرجة حرية (78) مما يدل على أن إجابات العينة ذات دلالة معنوية عند المستوى المذكور ، وبما ان قيم (t) المحسوبة كانت اكبر من الجدولية لجميع الابعاد فذلك يعني رفض الفرضية الثانية والتي مفادها (لا تطبق المصارف اللبنانية المواصفات العالمية ISO 17799 لحماية امن معلوماتها المصرفية).

جدول (٣) وصف وتشخيص متغيرات الدراسة للمصارف اللبنانية

الاسئلة	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة	وسط حسابي	انحراف	اختلاف	قيمة t
س١	40	39	1	0	0	4.488	0.528	0.118	15.443
س٢	32	48	0	0	0	4.400	0.493	0.112	15.554
س٣	33	41	6	0	0	4.338	0.615	0.142	11.910
السياسات الامنية	105	128	7	0	0	4.408	0.549	0.124	14.055
س٤	26	53	0	1	0	4.300	0.537	0.125	13.254
س٥	33	41	6	0	0	4.338	0.615	0.142	11.910
س٦	46	34	0	0	0	4.575	0.497	0.109	17.341
تنظيم امن المعلومات	105	128	6	1	0	4.404	0.563	0.128	13.656
س٧	25	52	3	0	0	4.275	0.527	0.123	13.248
س٨	33	34	13	0	0	4.250	0.720	0.170	9.503
س٩	56	20	4	0	0	4.650	0.576	0.124	15.692
تقييم المخاطر	114	106	20	0	0	4.392	0.638	0.145	11.953
س١٠	14	64	2	0	0	4.150	0.424	0.102	14.856
س١١	26	46	8	0	0	4.225	0.616	0.146	10.897
س١٢	23	56	1	0	0	4.275	0.477	0.112	14.650
ادارة الموجودات	63	166	11	0	0	4.217	0.512	0.122	13.007
س١٣	8	68	4	0	0	4.050	0.386	0.095	14.880
س١٤	25	46	9	0	0	4.200	0.624	0.149	10.526
س١٥	45	32	3	0	0	4.525	0.573	0.127	14.573
امن الموارد البشرية	78	146	16	0	0	4.258	0.571	0.134	12.065
س١٦	20	54	6	0	0	4.175	0.546	0.131	11.787
س١٧	34	40	6	0	0	4.350	0.618	0.142	11.959

17.366	0.111	0.513	4.625	0	0	1	28	51	س ١٨
12.877	0.134	0.588	4.383	0	0	13	122	105	الامن المادي والبيئي
15.827	0.101	0.428	4.238	0	0	0	61	19	س ١٩
11.370	0.145	0.620	4.288	0	0	7	43	30	س ٢٠
12.908	0.141	0.636	4.500	0	0	6	28	46	س ٢١
12.702	0.133	0.578	4.342	0	0	13	132	95	ادارة استمرارية الاعمال
14.905	0.122	0.551	4.500	0	0	2	36	42	س ٢٢
11.106	0.156	0.684	4.388	0	0	9	31	40	س ٢٣
13.002	0.133	0.584	4.388	0	0	4	41	35	س ٢٤
12.815	0.138	0.609	4.425	0	0	15	108	117	نظام التحكم في الدخول او الوصول
16.703	0.089	0.369	4.125	0	0	1	68	11	س ٢٥
12.912	0.114	0.467	4.100	0	0	5	62	13	س ٢٦
19.086	0.104	0.488	4.700	0	0	1	22	57	س ٢٧
13.721	0.121	0.522	4.308	0	0	7	152	81	تطوير نظم المعلومات وصيانتها
16.328	0.096	0.403	4.200	0	0	0	64	16	س ٢٨
10.621	0.153	0.651	4.263	0	0	9	41	30	س ٢٩
15.467	0.121	0.549	4.550	0	0	2	32	46	س ٣٠
13.020	0.130	0.563	4.338	0	0	11	137	92	التوافق
12.876	0.132	0.573	4.348	0	1	119	1325	955	الاجمالي

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على برنامج الاكسيل

٤ - اختبار فرضية التباين

تم التأكد من ان جميع البيانات المعتمدة في التحليل هي موزعة توزيع غير طبيعي عن طريق اختبار Kolmogorov-Smirnov لقياس اعتدالية التوزيع الاحتمالي وكانت قيمة p.value لجميع المتغيرات اقل من مستوى المعنوية والبالغ ٥% ما يعني ان البيانات لم تكن موزعة توزيع طبيعي. وكما يظهر الجدول (٤)

جدول (٤) اختبار Kolmogorov-Smirnov لقياس اعتدالية التوزيع الاحتمالي

Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
Statistic	df	Sig. p.value	Statistic	df	Sig. p.value
.279	160	.000	.752	160	.000

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS V.21

بما ان البيانات غير موزعة توزيع طبيعي فإنه يجب اختبار التباين بطرق اختبار لامعلمية ، ومن الطرق المعتمدة لقياس الفرق بين مجتمعين هو اختبار Mann Whitney والذي يستخدم لاختبار فرضية تتعلق بالفرق بين متوسطين

مجتمعين وذلك في حالة العينات المستقلة وهو يعمل نفس عمل اختبار T Test في حالة الاختبارات المعلمية . ويشير الجدول (٥) الى نتيجة اختبار Mann Whitney .

جدول (٥) اختبار Mann Whitney لقياس تباين بين عينتين مستقلتين

Hypothesis Test Summary				
	Null Hypothesis	Test	Sig.	Decision
1	The distribution of χ^2 is the same across categories of code.	Independent-Samples Mann-Whitney U Test	.000	Reject the null hypothesis.

Asymptotic significances are displayed. The significance level is .05.

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS V.21

ويظهر الجدول ان قيمة sig هي اقل من مستوى المعنوية البالغ (٠.٠٥) لذلك نرفض الفرضية الثالثة والتي مفادها (لا تتباين المصارف العراقية واللبنانية في تطبيق المواصفات العالمية ISO 17799 لحماية امن معلوماتها المصرفية).

الاستنتاجات والتوصيات

اولاً : الاستنتاجات

- ١- تعد متضمنات المواصفات العالمية (ISO 17799) من بين اهم الوثائق التوجيهية للمنظمات بصورة عامة وللمصارف على وجه التحديد نحو بناء هيكله متينة ورصينة وأمنة لإدارة أمن المعلومات المصرفية .
- ٢- لا تطبق المصارف العراقية المواصفات العالمية ISO 17799 لحماية امن معلوماتها المصرفية وذلك بحسب النتائج المستخلصة ولمعظم مضامين ومفاصل امن المعلومات (السياسات الامنية، تنظيم امن المعلومات، تقييم المخاطر، ادارة الموجودات، امن الموارد البشري، الامن المادي والبيئي، ادارة استمرارية الاعمال، نظام التحكم في الدخول او الوصول، تطوير نظم المعلومات وصيانتها، والتوافق) .
- ٣- تطبق المصارف اللبنانية المواصفات العالمية ISO 17799 لحماية امن معلوماتها المصرفية وكافة متضمنات ومحاور امن المعلومات المصرفية العشرة .
- ٤- تتباين المصارف العراقية واللبنانية في تطبيق المواصفات العالمية ISO 17799 لحماية امن معلوماتها المصرفية

ثانياً : التوصيات : استناداً للاستنتاجات المذكورة انفا فان البحث يوصي بالاتي :

- ١- ضرورة اعتماد جميع بنود ومضامين المواصفات العالمية (ISO17799) في القطاعات المصرفية لزيادة كفاءة النظم الحمائية للعمل المصرفي ورفع مستوى الامان والضمان في تلك المصارف .
- ٢- على المصارف العراقية العمل الجاد في سبيل تضمين جميع محاور المواصفات العالمية لامن المعلومات المصرفية والعمل على توحيد الجهود في سبيل الارتقاء بواقع تلك المصارف ورفع مستوى اداءها .
- ٣- زج العاملين وادارات المصارف في العراق في دورات ترفع من قدراتهم في جانب امن المعلومات ، ودعم الورش والندوات في جانب امنية المعلومات المصرفية للحفاظ على سرية العمل المصرفي .
- ٤- تبويب وارشفة الخطوات التي تتخذها المصارف العاملة في العراق في جانب تطبيق المعايير والمواصفات العالمية لامن المعلومات وتخصيص حوافز تشجيعية للمصارف التي تكون سباقة في هذا المجال ودعم الافكار الخلاقة في جانب تأصيل افكار امن المعلومات المصرفية .
- ٥- ضرورة زيادة دعم تطبيق (ISO17799) في المصارف اللبنانية عبر تكثيف الجهود لرفع مستوى التطبيق الى مصافي البلدان المتقدمة .

References

1. Alan Calder & Steve Watkins , IT GOVERNANCE A Manager's Guide to Data Security and ISO27001/ISO 27002 , 4th edition, London and Philadelphia , British, 2008 .
2. Albrechtsen, Eriki , " A Qualitative Study of User's View on Information Security", Computer & Security Journal, Vol. 26, NO. 4., 2007.
3. Arnason , Sigurjon Thor & Willett, Keith D. , How to Achieve 27001 Certification An Example of Applied Compliance Management, Taylor& Francis Group LLC. New York, USA, 2008.
4. Carlson , Tom, Information Security Management: Understanding ISO 17799 , International Network Services, October 2001 INS Whitepaper, CISSP , 2001 .
5. Eslami, Fatemeh & Fasanghari, Mahdi & Abdollahi, Ali, "Classification of IT Governance Tools for Selecting the Suitable One in an Enterprise", Iran Telecommunication Research Center (ITRC), 2008 .
6. Gheorghe ,Mirela, " **Audit Methodology for IT Governance** " , Informatics Economic, vol. 14, No. 1 , 2010 .

7. Guidelines for the Management of IT Security GMITS, " Concepts and models for managing and planning IT security, ISO/IEC JTC1/SC27",Part 1., 2001.
8. International Telecommunication Union, Cyber security guide for developing countries , 2009 .
9. Wiander, Timo, ISO/IEC 17799 Standard's Intended Usage and Actual Use by the Practitioners , 18th Australasian Conference on Information Systems , Dec. 2007 .
10. SANS Institute Security Consensus Operational Readiness Evaluation : SANS Audit Check List , Information Security Management : BS ISO/ IEC 17799:2005 and (BS ISO/ IEC 27001:2005) , 2006 .
11. Solms, S. H. & Solms, R. Von, "Information Security Governance", Springer ScienceBusiness Media, New York, USA, 2009 .
12. Koskosas, Ioannis & Kakoulidis, Konstantinos & Siomos, Christos, "Information Security: Corporate Culture and Organizational Commitment", International Journal of Humanities and Social Science, Vol. 1, No. 3 , 2011.
13. Kritzinger, E & Strous, L , " Information Security: a Corporate Governance Issue ", 2003 .
14. Poole, Vernon, "Why Information Security Governance is Critical to Wider Corporate Governance Demands :A European Perspective", Journal Online, www.isaca.org., 2006 .
15. Sarker, Saonee & Valacich, Joseph & Sarkar, Suprateek, "Virtual Team Trust: Instrument Development and Validation in an IS Educational Environment", Information Resources Management Journal, Vol. 16, No.2., 2003 .
16. www.sapphire.net , The Principles of ISO 27001 : including differences from BS7799: 2000 , 2007 .

م/ استمارة استبانة

الأساتذة الأفاضل...

نهدىكم أطيب تحياتنا...

يقوم الباحث بأجراء دراسة حول (حماية امن المعلومات المصرفية وفق المواصفات العالمية (ISO 17799) ومدى تطبيقه في المصارف) ، وهو بحث استقصائي تحليلي ، وقد اخترت الموضوع نظرا للتطور الحاصل في اعتماد المعلوماتية والتقنيات العالية في العمل المصرفي فاصبح امن تلك المعلومات على درجة عالية من الاهمية وتشغل القائمين على العمل المصرفي ، وتم اصدار المواصفات العالمية (ISO 17799) لتضطلع بامنية المعلومات المصرفية ، علما إن إجاباتكم تستخدم لإغراض البحث العلمي فقط لذلك لا حاجة لذكر الاسم.املين تعاونكم معنا لإنجاز بحثنا هذا،ولكم جزيل الشكر والتقدير...

ومن الله التوفيق

* ملاحظة : إن نجاح الاستبانة مرهون بدقة إجاباتكم، لذا يرجى اعتماد الدقة والموضوعية في تأشير الإجابة المعبرة عن معاشيتكم ومدى تطبيق او قرب تطبيق البنود ، والباحث مستعد للإجابة عن أية تساؤلات تواجهكم.

ت	١- السياسات الامنية	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
١	هناك خطة طوارئ لمعالجة الحالات الطارئة في جانب المعلومات المصرفية ومدى كفاءتها					
٢	يقوم المصرف بحفظ البيانات والمعلومات باستخدام اساليب امنة ويقوم باقامة دورات تثقيفية للعاملين حول امن المعلومات المصرفية					
٣	هناك تقارير دورية بالاحداث التي يتعرض لها المصرف حول سرية وامنية المعلومات المصرفية					
ت	٢- تنظيم امن المعلومات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
١	هناك تنسيق عالي بين جميع مفاصل المصرف (ادارية ومتعاملون واطراف ثانوية) لسلامة امن المعلومات المصرفية.					
٢	هناك اجراءات امنية مشددة حول امنية المعلومات وتتوافر عقوبات صارمة حول المخالفين					
٣	للمصرف يتبع اجراءات مشددة لحماية المعلومات المصرفية من الجهات الخارجية.					

ت	٣- تقييم المخاطر	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
١	هناك تقارير ودراسات دورية حول الاخطار التي تحقق بامن المعلومات المصرفية ،					
٢	وضع الليات مستدامة لتحديد المخاطر التي تعترض امن المعلومات المصرفية					
٣	ارشفت المخاطر التي تعرض له المصرف في جانب امن المعلومات المصرفية ووضع الليات واساليب الوقاية منها مستقبلاً					
ت	٤- ادارة الموجودات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
١	يحدد المصرف المخاطر المحتملة للموجودات المعلوماتية وبشكل دوري					
٢	تقوم ادارة المصرف بتحديد المسؤولين عن كل موجود مادي او معلوماتي في المصرف					
٣	يقوم المصرف بوضع خطة استراتيجية لامن الموجودات المعلوماتية في المصرف .					
ت	٥- امن الموارد البشرية	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
١	تتوافر في المصرف اجراءات مشددة حول الامن سواء للعاملين في المصرف او المتعاملين معه داخل حدود المصرف.					
٢	يقوم المصرف بزج الافراد في دورات تثقيفية حول امن المعلومات المصرفية وامن العاملين في المصرف					
٣	هناك عقوبات صارمة لمحاسبة المخالفين للأنظمة والقوانين الخاصة بأمن المعلومات المصرفية .					
ت	٦- الامن المادي والبيئي	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
١	هناك اجراءات امنية مشددة لحماية المباني والغرف الخاصة في المصرف من تهديدات التخريب أو السرقة. واجراءات مشددة حول حماية الانظمة التي تخزن فيها المعلومات					
٢	هناك اجراءات امنية لحماية شبكات الاتصال واجهزة حفظ المعلومات الخاصة بعمل المصرف واجراء الصيانة الدورية لها					
٣	توافر الاجهزة والمعدات الخاصة باطفاء الحرائق وانظمة متطورة للمراقبة					
ت	٧- إدارة استمرارية الأعمال	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
١	يقوم المصرف بمتابعة والتنسيق بين مفاصل العمل لعدم حدوث تعارض في وظائف عمل المصرف.					
٢	يقوم المصرف باعداد خطط بديلة لمواجهة المخاطر والاحداث غير المتوقعة في المصرف.					

٣					هناك تنسيق بين مختلف مستويات الادارة والعاملين لمواجهة الازمات في المصرف.
ت	٨ - نظام التحكم في الدخول والوصول	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق بشدة
١	هناك اجراءات مشددة لعدم وصول الافراد غير المخولين الى المعلومات والبيانات المصرفية.				
٢	يقوم المصرف بتحديد الصلاحيات الخاصة للمخولين للوصول الى بعض المعلومات وبشكل دوري .				
٣	يقوم المصرف بتحديث الاليات والاجراءات المتخذة للوصول الى شبكة معلومات المصرف.				
ت	٩ - تطوير نظم المعلومات وصيانتها	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق بشدة
١	هناك خطط بديلة يقوم بها المصرف لمعالجة التوقفات أو العطلات المفاجئة في تقنيات المعلومات الخاصة بالمصرف.				
٢	متابعة ورقابة مستمرة لعمل تقنيات المعلومات والاتصالات في المصرف وتحديثها بشكل دوري .				
٣	وضع الخطط اللازمة لتطوير الأجهزة التقنية للمعلومات المصرفية واجراء الصيانة الدورية لها .				
ت	١٠ - التوافق	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق بشدة
١	توافق عمل المصرف مع قوانين وتشريعات الدولة الخاصة بأمن المعلومات وسريتها				
٢	دعم الإدارات بكافة مستوياتها للإجراءات الخاصة بأمن المعلومات المصرفية				
٣	الاتساق والتوافق مع اتفاقيات دعم امن المعلومات المصرفية مع الاطراف والمتعاملين الخارجيين .				